

لماذا يلجأ الناس لله في الشدائد ولا يوجد ملحد في طائفة وهي تسقط؟

فاضل سليمان

الاية اربعين قولوا لي بصدق قل رأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة قولوا لي بصدق لو عذاب ربنا نزل عليكم دلوقتي او القيامة قامت هل هتتوجهوا بالدعاء لغير الله - [00:00:00](#)

قل رأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون؟ ان كنتم صادقين؟ قولوا بصدق يعني لما بيحصل زلزال وتشوفوا مباني بتنهال وآآ او فيضان وناس بتغرق او راكبين سفينة وقامت عاصفة قعدت تطوح السفينة بتلجأوا لمين - [00:00:25](#)

بيعبدوا الله سبحانه وتعالى وبيعبدوا معه اصنام او بيعبدوا معه الملائكة وقتلتم آآ انما نعبدهم ليقربونا من الله زلفى. طب وقت الشدة بتدعو مين على طول ادعوا ربنا. الله! طب انتم قلتم بقى بندعي جايين الملائكة بنعبدها عشان تقربنا من ربنا والاصنام عشان تقربنا طب ليه وقت الشتا بتدعي ربنا على طول! طب كان لزومهم ايه - [00:00:50](#)

ارأيتم يعني شفتكم نفسكم؟ ده اسلوب معناه ايه فكر كده وقل لي رأيك يعني تصور نفسك في الموقف ده وقل لي هتعمل ايه ؟ رأيتم ان اتاكم عذاب الله؟ تصوروا نفسكم لو عذاب ربنا نزل - [00:01:16](#)

او اتكم الساعة تصوروا نفسكم لو القيامة قامت غير الله. يعني فكر كده وتصور نفسك شف نفسك كده في الموضع ده او في الموقف ده. وفكر وقل لي واخبرني طيب - [00:01:34](#)

ان كنتم صادقين في اخر الايه؟ الايه يعني فكر واخبرني بس بصدق تمام طيب ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اذا حصلت شدة وشفتوا نفسكم يعني الناس بتموت حوايكم - [00:01:49](#)

ان اتاكم عذاب الله. يعني العذاب شغال وانت ما انت ما حصلكش حاجة لسة بس انت شايف الناس عمالة تموت حوايك. او قامت الساعة هتعملوا ايه غير الله تابعون ان كنتم صادقين. بتدعو حد تاني من الهتم غير ربنا؟ بصراحة كده لأ - [00:02:06](#)

ده بيفكرني ببنت كانت متطوعة معنا في بريدجس في مصر زمان وكانت مسيحية مصرية واسلمت فسألته سبب اسلامك ايه كان عمري ما فكرت في الاسلام اطلاقا لكن كنت في الطائرة مرة - [00:02:21](#)

وحصلت مطبات هوائية شديدة جدا الطائرة كانت حرفيا بتتطوح بتتقلب الطائرة كانت بتتقلب لدرجة ان المضيفة كانت بتعلن ضرورة الجلوس وربط الاحزمة وهي بتبكي من الخوف فقالت لقيت نفسي اوتوماتيك ليه باقول لا اله الا الله محمدا رسول الله - [00:02:39](#)

بعد ما اللازمة انتهت الطائرة استقرت فكرت ايه اللي انا قلته ده ايه اللي انا عملته ده انا وقت الشدة لدعيت يسوع ولا دعيت للعدرا وانا عملت ايه انا لم الجأ الا الى الله وقلت لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:03:02](#)

وقالت اتكسفت ارجع تاني زي الاول بعد زوال الشدة. بل اياه تدعون. اقرا بقى معي واحد واربعين. بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون بتنسوا الالهة الاخرى اللي انتم اخترعتموها وكنتم بتشركوها مع الله - [00:03:22](#)

لكن وبتدعوا الله بس لكن الفرق بينها وبين المشركين هي ان البنت دي كانت مخلصه فلما زالت الشدة لم تعود الى الشرك لم تعود الى الشرك بالله. لم تعود الى عبادة المسيح ولا عبادة السيدة مريم ولا الكلام ده كله - [00:03:45](#)

لكن المشركين كان وقت الشدة يدعوا الله ثم بعد زوالها يرجعوا تاني بقى يشركوا ويعبدوا الاصنام ويدبحوا للاصنام والكلام ده كله.

ويطوفوا بالاصنام ويقولوا انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. طب ما انتم وقت الشدة ما بتزيلوا كل من هو بينكم وبين الله. طب ايه الزمها يعني من الاول - [00:04:05](#)

مسلا يا جماعة عايزين بقى نتدبر بقى نشوف بقى احنا وضعنا ايه شدة زي فيروس كورونا كده هل نفع معها الالهة الاخرى هذه اية اخرى. اه ما في احنا في الهة موجودة عند الناس بتقدسها زي الثروة. الفلوس يعني السلطة. ها؟ دي كلها مقدسات موجودة -

[00:04:27](#)

ده عند مسلمين للاسف انواع من الشرك بالله يعني ايه لزوم بقى عبادة الثروة طالما الثروة ما نفعتش الناس في وقت الكورونا. يعني ياما مليونيرات مليارديرات وماتوا في الكورونا السلطة مقيامة ناس عندها سلطة وماتت في الكورونا - [00:04:48](#)

طالما ان وقت الشدة ما بينفعش الانسان الا الله لكن اللي نستفيده بقى من تدبرنا الايات دية ان الفطرة الانسانية السليمة تعرف الله وتعرف انه واحد احد اللي ببشرك هو اللي محتاج يعمل جهد ويخترع علشان يشرك بالله. لكن الديفولت كده الاصل في الفقه -

[00:05:09](#)

[00:05:36](#) - للتوحيد هي التوحيد